

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) ( حلقة ٩٢ ) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات شرح ديوان المتنبي الموسومة بكرسي المتنبي. نحن الان في الحلقة التاسعة والعشرين. ونحن الان في في القصيدة الحادية عشرة -

00:00:00

القصيدة العاشرة كانت ايضا مقطعة ليست قصيدة ستة كانت ستة ابيات. والان هذه القصيدة الحادية عشرة كذلك مقطعة وهي عبارة عن اربعة ابيات يقول فيها وامره سيف الدولة باجازة هذا البيت والاجازة تكون -

00:01:31

بان يأتي بيت اه غالبا الاجازة كانت في شطر بيت وربما في بيت. يعني يأتي الاول قلنا ذلك ربما في حلقة في الحلقة الاولى ربما في الحلقة الخامسة وال السادسة ما معنى الاجازة؟ فهو يرد عليه -

00:01:51

آآ يعني آآ يقول بيتا في معنا وفي قافية وفي آآ روي وفي آآ بحر فيرد عليه الطرف الآخر لما يقول له اجزني بيت يكمل المعنى او يستفيض فيه. غالبا بيت بيت -

00:02:04

يكون تكون اجازة. وقد تكون بيتا ها باربعة كحد اقصى يعني هي الاجازة تكون قصيرة. هي اجازة يعني اجزني يعني اه ناولني رد على بمثل ما افعل يعني رد علي يعني اجاوبني جاوبني اكثرا شي ممكن تكون. طيب -

00:02:20

ايش قال؟ وامره سيف الدولة باجازة هذا البيت. ايش البيت الذي امره سيف الدولة باجازته؟ ربما البيت يكون لسيف الدولة لان سيف الدولة كان يقول ابياتا ليست قصائد طبعا وليس شاعرا لكن كان يقول ابياتا لانه -

00:02:41

معظم الخلفاء الراشدون كانوا كلهم يكتبون الشعر. طبعا علي معروف انه شاعر وطبعا في خلاف انه هذا الشاب آآ الذي في ديوانه كله له اه مادا يصح منه وماذا لا يصح ما هو له وما هو منحول عليه -

00:02:56

اه لكن في هناك ايضا ديوان كامل لابي بكر الصديق رضي الله عنه. لكن كذلك المسألة في النحل والاثبات اه تبقى قضية نقدية وقضية عند علماء اللغة وعلماء الشعر والرواية من الشعراء او من او رواة الشعب. لكن كلهم كان لهم ابيات مفرد عثمان كذلك -

00:03:12

و عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذلك فيقول له خرجت زي في الدولة هذا هو البيت الذي يطلب من المتنبي ان يجيئه. فيبيت سيف الدولة هو خرجت غداة النفر اعترض الدمي فلم ارى احلى منك في العين والقلب -

00:03:29

خرجت غداة النفر غداة الصباح والنفر النفر من عرفات يوم نفرو من عرفات يعني يوم النفر يوم الحج يعني الحج الاكبر ها اعترض الدمي والدمي الجميلات يعني النساء الجميلات رايج الحج ونافر من عرفات ويريد ان يعترض الدمي يعني يقف في الطريق ينظر الى الدمي اي الى الجميلات -

00:03:50

امتعوا بمنظرهن فلم ارى يقول فلم ارى احلى منك في العين والقلب. فما وجدت بين كل هؤلاء الدماء انت ايها الحبيب قد تروى فلم ارى احلى منك في العين والقلب لكن الحبيب بالمقصود اذا كان مذكرا الحبيب. على اطلاقه. فلم ارى بين كل هذه الدمى بين كل هذا

00:04:19

اثير الجيش الممتد من الجميلات لم ارى احلى منك في العين والقلب فاجازه المتنبي فماذا قال في الابيات الاربعة؟ قال له فديناك اهدي الناس سهما الى قلبي واقتلهم للدارعين بلا حرب تفرد بالاحكام في اهله الهوى. فانت جميل الخلف مستحسن الكذب -

00:04:39

وانني لممنوع المقاتل في الوجى وان كنت مبذول المقاتل في الحب ومن خلقت عيناك بين جفونه اصاب الحدور السهل في المرتقاصاء

طيب قال له فديناك يخاطب سيف الدولة يقول له فديناك يا سيف الدولة. فانت اهدي الناس سهما الى قلبي. هناك سهام كثيرة -

00:05:07

بعضها يهتدي الى هدفه فيصيبه وبعضاها يضل وبعضاها يسقط في الطريق وبعضاها ينكسر. ذلك السهم. فقال له انت اهدي الناس سهما الى قلبي يعني سهمك يصل الي او الى قلبي باقصى الطرق ويصيي هدفه مباشرة -

00:05:33

فسهام تضل وسهام تسقط وسهام تنكس وسهام آآي طول بين يعني تتخذ مسافة طويلة حتى تصل الى هدفها. فاما سهمك يا سيف فهو اهدي الناس سهما الى قلبي يعني اهدي يعني اسم تفضيل من شدة الهدایة. خلص يعرف قصده -

00:05:54

واقتلهم مش بس اهدي الناس سهما الى قلبي واقتلهم وهو سهم قاتل. ها قال وبلاه ان نظرت وان هي اعرضت نزع السهام آآ وقع السهام ونزعهن اليم. هم. قال واقتلهم للدارعين بلا حرب -

00:06:15

التابعين الذين يلبسون الدروع وقال بلا حرب لانه لو كان سهما حقيقيا اقلنا انه هذه الدروع قد تندق او يعني قد تنكسر او قد تنشق بهذه السهام. لكنه سهم مع اني البس الدرع الا انه يخترق الى قلبي. وقال بلا حرب ليدلل على -

00:06:33

ان هذا السهم هو سهم النظر. سهم العين. سهم الحبيب. وليس سهم العدو. هم. اي سهم يصيي هدفه بسهولة وهو اهدي هذه السهام ويقتل الدارعين المتحصين الذين يلبسون الدروع اه بلا حرب اي ليس في الحرب -

00:06:56

ويقصد في الحب هو الفرق بينهم الراب بس اذا عرفت الراء من الحرب صارت حبا طيب. طبعا هذا المعنى مش اول مرة بحكيه المتنبي. قال له في الهمزية اللي احنا شرحناها ايضا. قال ايش اه نفذت -

00:07:15

نظرتها نظرة هذه الحببية نفذت اي اخترقت علي الصابرين اسابير درع السابل المسبغ المتين المحكم من الحديد المنسوج بعضا الى بعض فلا يستطيع ان يخترقه شيء. قال نفذت علي السابرية -

00:07:30

ربما تندق فيه الصعدة السمراء. الصعدة الرمح القوي ينكسر فيه. ها هذا المعنى اذا ايش؟ ليس جديدا عند المتنبي ثم قال في البيت الثاني تفرد بالاحكام في اهله الهوى فانت جميل الخلف مستحسن الكذب -

00:07:47

الكذب يعني الكذب نفسه لا فرق. هم زي الضحك والضحك نفسها قال تفرد بالاحكام في اهله الهوى وفي تقديم وتأخير. فلو اعدنا ترتيب الجملة حتى يستقيم المعنى اكثر فهو يقصد تفرد الهوى -

00:08:09

احكامي في اهله. يعني في احكام في الحياة احكام الميراث احكام الشرع. احكام الدين احكام القضاء. لكن الهوى له واحكام يتفرد بها لا آآ لا تقادوا لاي حكم اخر. فهي متفردة يعني استثنائية -

00:08:26

قانون وقانون استثنائي لا تقيسوا عليه قانون الناس الطبيعي ولا قانون القضاء ولا قانون الطبيعة ولا قانون الاخلاقي ولا القانون من ناحية الكذب وصدق حتى سيقول ذلك هو. فقال لك هذا احكام الهوى متفردة خارجة عن القانون وهي القانون -

00:08:44

يسقلونها خاص. استثناء للقانون. اه ممكن تكون تفريعة للقانون. وممكن يكون ملحق. مش نقول ملحق في القانون هو كذلك. قانون خاص. ايش هو؟ قال له هذا القانون الخاص في الحب قال تفرد بالاحكام في اهله الهوى فانت ايتها المحبوب جميل الخلف -

00:09:03

الخلف ان تخلف الموعود هل اخلاف الموعود جميل طبعا لأ. مستحسن الكذب او الكذب. هل الكذب مستحسن؟ طبعا لا. لكنه في في حالة الحبيب ماذا يكون؟ مستحسن. يكون مستحسننا وخلاف الوعد يكون جميلا. كيف طبعا؟ قال له ليش سنقول لماذا؟ قال له -

00:09:20

اعيد بس التأكيد على المعنى فقال له فانت جميل الخلف اي اخلاف الموعود جميلا وان كان. ها وان كان اخلاف الوعد في الوضع الطبيعي ليس جميلا بل مستحب بل هو من صفات المنافقين -

00:09:40

وقال له مستحسن الكذب. ايضا من صفات المنافقين ان تكذب. لكن كذبك مليح ايتها المليح وخلافك الوعد الجميل. قال لماذا؟ لانه حين تخلف وعدك امل ان اظل اطلب منك وصالا بعد هذا الالحاد -

00:09:56

فاضل اعيش على الامل فتمطئني فتمطئني بالوعد وتكذب في هذا الوصال فلا يتحقق فاضل على الامل وان اعيش على الامل اه خير

لي لانه يظل ينشئ تلك العلاقة حتى ولو كانت بالمطل وبالخلاف وبالكذب لكنه ينشئ تلك العلاقة و يجعلها بيني وبين الحبيب -

00:10:17

وكثير من الشعراء عبر عن ذلك بهذا المعنى انه قال مثلا ابن الفاردي قال ان لم يكن وصل لديك فعد به املي وماطل ان وعدت ولا تفي.  
ما فيش مشكلة عندي بالمطا بسعدن.. ضا عدن.. اكت من مدة - 00:10:42

ما فيش مشكلة عندي بالمطل بسعدني. ضررك عدنى اكثـر من مرـة - 42:10:00

عندي يا بتحكي صح يا مع السلامة.انا ادي ثنتين لواحدة خالفتني بقطعها وبنسى الموضوع - 00:11:01

شعر اخر طبعا نوع من الشعراء يعني آآ اخرون لكن هنا يقول انت ماطل في الوعد واخلف في هذا الوعد واكذب آآ فانه مستحسن  
كذب الحبيب ومستحسن: وحمسا . خلفه ثم قالا . فـ . الست الثالث وان . - 00:11:19

كذب الحبيب ومستحسن وجميل خلفه ثم قال في البيت الثالث واني - 00:11:19

اه لمنوع المقاتل في الوجى واني لمنوع المقاتل في الحرب ممنوع المقاتل لا اجعل احدا يقتلني في الحرب. لست سهلا ان يظفر بي احدا قاتل من الاعداء ومنوع الاعداء سهلا في الحرب والذى استطاع ان احمد نفس هاد طعن اراده فالفاتحة اهـ

لڪن: هاڻ: ڪنٽ هنڌا المقاتاٽ فـ. الحـ. 00:11:38

لكن وان كنت مبذول المقاتل في الحب - 00:11:38

لكن في الحب فنظرة واحدة تجعلني اخر او اخر صريعا فمبذول انا في الحب ما فيش مشكلة. انا سامح للمحبوبة ان تقتلني لكنني لا اسامح للابطاء. ولا للأشداء من: الاعداء في الحرب - 00:12:04

اسمح للابطال ولا للاشداء من الاعداء في الحرب - 00:12:04

ان يقتلوني. وبالتالي واني لممنوع المقاتل في الوجه وان كنت مبذول المقاتل في الحب. وهذا يسموه في اللغة العربية المقابلة له هادئ. مقابلة حمولة طبعاً ها اه وكما: فـ. البيت الثانيـ. فـ. الشطر الثانيـ. فيه شيء منـ. المقابلة ايضاـ. المتنـ. كثـ. منـ. كثـ. جداـ. بعنـ.

00:12:21 - المقابلة طبعا - عالمي يعتمد عليه

المعنى، قالوا يعني، يشبه هذا المعنى، اذا اردنا ان نفسر - 00:12:43

المتنبي بالمنتبي فهو قال بقصيدة اخرى قال محرمة اكفال الخيل على القناة يعني ايش ؟ انا في الحرب ما اجعل القنا وهي الرماح  
تم - مؤشرات خاتمة الامتحان القنا والرماح مالسون - 01:13:00

تصيب مؤخرات خيل اكفالها. اي ظهرها لا اجعل القنا والرماح والسيوف - 00:13:01

00:13:22

00:13:46 - 11082

ومن خلقت عيناك بين جفونه ومن يك قلب قلب كقلبي له يشق الى العز قلب التوبة. قال في القصيدة السابقة او يعني قبل في  
00:14:09

قصيدة الرحلة من مصر اه الى العراق قال لها شف ومن خلقت عيناك بين جفونه اي من جعلت عيناه عينيك - 00:14:09

يعني لو من كانت همتك من كان ينظر بعينيك ينظر نظرك ويزن الامور بميزانك انت فجعلت عيناه بين عينيك او بين جفونك.

ومن خلقت عيناك بين جفونه يعني انت - 31:14:00

سيصبح عظيماً مما كفاه الحمد لله رب العالمات - 00:14:45

00:14:45 سيسبح عظيما مثل كيف اصاب الحدور السهلة في المرتقى الصعب. وهابي مقابلة ايضا. الحضور النزول -

والعكس المرتلى هذا قابلها بالمرتلى والسهل قابله بالصعب. قال الحضور السهل في المرتلى الصعب. يعني ايش قال في المرتلى الصعب يعني الناس تكون عندها المرتلى صعب بال تستطيع ان تفاجئ المرتلى هادىة وقصص ما هادىة من الغارات فهو في طرقها لا انت

00:15:05 - شرعاً، على هذا الاربعاء، في تمام العاشر من شهر رمضان

جما لكتها عند سيف الدولة وعند من يرى رؤية سيف الدولة همته وعزيمته سيكون هذا المرتقى  
الصعب حضورا سهلا. يعني بأنه نزول سهل. ينحدر بدون اي عناء. ليش؟ لانه همته اعلى من كل علو - 00:15:29  
وعزيمة اعلى من كل غاية وان كانت عالية وبعيدة. فقال اصاب الحجور السهل في المرتقى الصعب. والمرتقى الصعب هذا المصطلح  
او هذا التركيبة من النعوت والمنعوت. استخدمها ابو جهل لما آآ في رواية - 00:15:49  
ان صحت الرواية عندما وضع عبدالله بن مسعود وضع اه رجله على صدر ابي جهل في معركة بدر وهو في النزع الاخير. يعني ابو  
جهل كان يموت فايش نظره الى عبد الله بن مسعود ويفترض الانسان في لحظة الموت - 00:16:08  
يعني يطامن من كبرائه ومن غروره ومن عنجهيته ابو جهل ظل على آآ كبرائه وتكبره وعنجهيته حتى اخر  
لحظة. فايش قال لعبد الله بن مسعود قال له لقد ارتقيت - 00:16:27  
انت مرتفقا صعبا قصده صدره لقد ارتقيت مرتفقا صعبا يا رويعي الغنم شوف في عزة النفس قديش عنده قديش العنجهية قال له مش  
يا راعي الغنم. راعي الغنم لحالها شتيمة. قال له رويعية. صغر الرعي الى - 00:16:43  
الرويعي ليبالغ في شتمه وهجوه وهو يموت لما وضع رجله واجهز عليه آآ كما في الرواية. قال له لقد ارتقيت مرتفقا صعبا يا رويعي  
الغنم اذا البيت الاخير ومن خلقت عيناك بين جفونه من كانت عزيمته كعزمتك او من اخذ منك هذه العزيمة سيرى المرتقى الصعب  
حضورا سهلا فكل - 00:17:01  
اية وان كانت بعيدة يستطع ان يحصلها تتوقف عند هذه الابيات لانه المرة القادمة ستكون القصيدة الثانية عشرة وهي قصيدة يعني  
طويلة نوعا ما وبالتالي ان شاء الله تعالى سنشرحه في - 00:17:23  
انت ثلاثين القادمة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:17:38